

## الشيخ صلاح يناشد العالم إنقاذ القدس



أسبوع إن لم يكن في كل يوم، باتت مؤسسات صهيونية عالمية تُجند مئات ملايين الدولارات لتضع يدها بأساليب قرصنة لثيمة على أحد بيوت القدس، وخاصة في القدس القديمة التي تحيط بالمسجد الأقصى المبارك، كما باتت هذه المؤسسات، تضع يدها بأساليب خداع ملتوية على أسواق القدس، وعلى دكاكينها وأرضها».

وتابع أن «الخشية اليوم هي بأن تبتلع هذه المؤسسات كل هذه العقارات والأرض وبذلك يتم خنق المسجد الأقصى المبارك من كل الجهات، ومن ثم تتم مصادرة حقنا الديني والتاريخي والحضاري، ثم مصادرة وجودنا في القدس الشريفة».

ودعا صلاح في رسالته إلى تأسيس صندوق مالي لإنقاذ عقارات القدس. وقال «نبعث إليكم هذا النداء ولتعتبروه نداء استغاثة باسم القدس الشريفة

دعا رئيس الحركة الإسلامية داخل أراضي الـ 48، الشيخ رائد صلاح، العالمين العربي والإسلامي إلى العمل على إنقاذ مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى من مؤسسات صهيونية عالمية تعمل على تجنيد ملايين الدولارات لتنفيذ مخططات تستهدف المدينة وتعرض الأقصى للخنق والحصار.

جاء ذلك عبر رسالة وجهها صلاح، إلى عشرات المؤسسات في العالمين تحت عنوان «قبل أن تضع القدس»، دعا فيها إلى التواصل وتقديم الدعم المعنوي والمالي لصندوق الإسراء للإغاثة من أجل القيام بالواجب تجاه القدس والأقصى. وقال «إننا نرفع إليكم هذه الرسالة، ونحن نرى بأم أعيننا كيف تضع القدس الشريفة يوماً بعد يوم».

أضاف «نعم هذه هي الحقيقة المرة التي تدمي قلب كل مسلم وعربي غيور»، لافتاً إلى أنه «في كل

والمسجد الأقصى المبارك، ونضع هذا النداء أمانة في أعناق الجميع، ونطمح في إنشاء صندوق مالي تساهم فيه سنوياً كل المؤسسات الخيرة، وكل الأشخاص الخيرين من أمتنا الإسلامية وعالمنا العربي، يُخصص لإنقاذ عقارات القدس وأرضها قبل أن تضع».

## الحركة السلفية في الكويت؛

### لدعم حماس

دعت «الحركة السلفية» في الكويت إلى تقديم أشكال الدعم المادي والمعنوي كافة إلى حركة حماس، وطلبت من الحكومة الكويتية الالتزام بحصتها المقررة من الدعم المالي للسلطة الفلسطينية وإلى فتح المجال للتبرعات الشعبية بواسطة الهيئات الكويتية المعتمدة، وإقامة أنشطة دعم معنوي للمقاومة الفلسطينية وتنشيط إجراءات مقاومة التطبيع مع العدو».

وقالت الحركة في بيان وزعته خلال مؤتمر صحلي إنها تابعت «الموقف المتشنج للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي» وخطط «تجويع الشعب الفلسطيني ومحاصرته لتغيير موقفه المبدئي من قضيته الشرعية»، ووصفته بأنه «ابتزاز سياسي رخيص». وقال البيان: «كما كانت الكويت منطلقاً للثورة الفلسطينية عام 1965 نرجو أن تكون السند الرئيسي لقيادته الجديدة بتوجهها الإسلامي». واقترحت الحركة خطوات من الدعم المالي تتضمن التزام الحكومة الكويتية حصتها المقررة من قبل الجامعة العربية في دعم السلطة الفلسطينية، والمساهمة في تشييد البنية التحتية للأراضي الفلسطينية، ودعم الاقتصاد والخدمات هناك، ودعم أسر الشهداء والأسرى الفلسطينيين. ودعت إلى خطوات من الدعم المعنوي تتضمن حملات سياسية وإعلامية لكشف الخلط المتعمد بين المقاومة المشروعة والإرهاب، وإقامة مهرجانات تضامنية مع الشعب الفلسطيني، و«مقاومة التطبيع مع العدو الإسرائيلي». ودعت الحركة الحكومة الكويتية إلى التفاعل الإيجابي مع الزيارة المرتقبة لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل إلى الكويت واستقباله في مجلس الأمة، ودعم القوى السياسية إلى إقامة مؤتمر تضامني مع زيارة مشعل».

## عمرو موسى يحث أوروبا على مواصلة دعم الفلسطينيين

حث الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، الاتحاد الأوروبي على مواصلة تقديم مساعداته إلى الفلسطينيين، وعلى تجنب عزل حكومة حركة حماس الجديدة.

وقال موسى، أمام لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي في بروكسل «إن الأموال المقدمة إلى الحكومة الفلسطينية لا يستخدمها الوزراء لتحسين حياتهم، وإنما تذهب إلى الفلسطينيين لكي يأكلوا ويرسلوا أبناءهم إلى المدرسة».

أضاف موسى «أعتقد أن من واجبكم وواجبنا أن نشجع العمل الديمقراطي، وأن نمكن أنفسنا من التعايش مع نتائجه، وليس أن ندفع بعملية ديمقراطية ثم نحتج على نتائجها، فهذا يخلق تناقضاً غير مفهوم ويأخذ الكثير من المصدقية من عملية الدعوة إلى الديمقراطية.. لقد صدقكم وصوتوا من أجل الديمقراطية.. فهل نعاقب الفلسطينيين لأنهم أحسنوا التصرف وفق النظام الديمقراطي؟».

وتساءل موسى «هل تريدون عزل حماس أم تريدون جذبها إلى صفوفكم؟.. وهل تريدون دفع حماس أو الحكومة الجديدة إلى تبني مواقف متشددة أم تريدون أن تتخذ موقفاً متطوراً؟». وقال «أرجوكم، لا تعزلوهم (حماس)، اذهبوا إليهم.. من دون شروط، لتقديم مساعدات».

